

امتحان القلوب | ح22 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان 5441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:02](#)

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله - [00:00:20](#)

هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وخمس واربعين من نجاة والوقوفه مع قلب سليم لا نجاة الا بقلب سليم. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب - [00:00:40](#)

سليم بقلب سليم دلوقتي عايز اضحك تحت جهاز كشف الكذب لاسألك مجموعة من الاسئلة السؤال الاول لا تكذب اعمل السؤال الاول هل لك قلب اتنين هل قلبك هذا يحس ويشعر - [00:01:03](#)

ويتزوق ويطعم سؤال هل قلبك راضي راضي بالله راضي عن الله راضي لله قلبك راضي راضي يملؤه الرضا انت راضي راضي بالله ربا ربا يعني مقسما للارزاق الها يعني مشرعا - [00:01:37](#)

امرا ناهيا هل انت راض بالله ربا يعني يقدر الاقدار يعطي ويمنع يرفع ويضع هل انت راض بقلبك راض بالله راضي بيه هاقول لك حاجة عارف لو انت راضي بالله - [00:02:29](#)

لا تبالي في هذه الدنيا وما فيها كفاية علي ربنا فلما اشوفك بتبالي ربنا قال ايه؟ لكي لا تأسوا على ما فاتكم ها ولا تفرحوا بما اتاكم لا يفرح لما ربنا يدي له - [00:03:00](#)

ولا يزعل لما ربنا ياخذ منه بيسموها استواء الحالات ان تبقى حالك راضي بربنا جاب خد انا راضي كنت عايز اكلكم امس وانا بتكلم عن القرآن وتدبر القرآن النقطة اللي انتم كنتم بتعدوها وانا فوتها - [00:03:27](#)

اليس الله بكاف عبده هي دي ان اللي راضي بربنا هو مكتفي بربنا وربنا لم جل جلاله اه حكم عدل فبيعامل العبد زي ما العبد بيعامله زي ما قلنا كتير - [00:04:01](#)

اذا سارعت الى مرضات الله سارع الله في ارضائك واذا رضيت من الله بالقليل رضي الله منك بالقليل اذا اكتفيت بالله كفك كفك هي دي اليس الله بكاف عبده اذا كنت تؤمن بها - [00:04:32](#)

وعايشها وحاسسها وعامل بها في هذه الحالة ستشعر عارف زي ما باقول كده الواحد لما ياكل وهيقول ايه اكتفيت شبع فيبقى الانسان شبعان بالله شبعان مش عايز حاجة تاني عشان كده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الملك خير في اخر حياته - [00:05:03](#)

بين ملك الدنيا والخلد فيها وبين ان يلقي الله فاختر لقاء الله قال بل الرفيق الاعلى ينزل له جبريل ان الله يخبرك بين ملك الدنيا والخلد فيها وبين ان تلقى الله قال بل الرفيق الاعلى - [00:05:39](#)

صل عليه. صلى الله عليه وسلم. فده معنى راضي بالله اتنين لما نقول وما يجراش حاجة نقول تاني حط ايدك على قلبك كده تاني تاني حط ايدك على قلبك كده - [00:06:05](#)

خط ايديك على قلبك كده ها ها معي قل قل حسبي الله قل حسبي الله. لا اله الا هو. عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حاسس بايه
 ؟ هي دي - [00:06:30](#)

هل قلبك يרטب بذكر الله هل قلبك يوجل عند ذكر الله هل قلبك يطمئن بذكر الله هو ده المطرب. انك لما تذكر يحصل حاجة في
 قلبك الاية اللي كنت بدور عليها امبارح واحنا بنتكلم عن القرآن وكانت طايرة - [00:07:02](#)

جت اهي الله نزل احسن الحديث كتابا ها؟ متشابهها متان. الله نزل احسن الحديث كتابا ها؟ قل معي. متشابهها مثاني. قل قل. اه
 تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم - [00:07:44](#)

تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده. ما يشاء. الاية دي بتخليك تحزن على نفسك تبكي ليه
 انا بحزن وبتألم وبتحسر ان ده ما بيحصليش - [00:08:13](#)

اللي هي ايه تقشعر حصلت قشعرير رديف جسمك شعر رأسك طقطق. شال شعر رأسك وانت بتقرا قرآن هي دي تقشعر منه جلود
 الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - [00:08:44](#)

فلو هي الاية ما عملتش فيك كده ابك حسرة على نفسك ابكي توسلا انك تتوسل بكاءك ده يا رب ارزقني القشعري راضي عايز احس
 الاحنف ابن قيس عشان الناس اللي بيسألوا على كده وكده - [00:09:18](#)

كان يضع اصبعه على المصباح شعلة المصباح شعلة النار يحط صباعه عليها ويقول حس يا حنيف اللي انا قلت لك امبارح دوق
 الحواس خلي ايديك ودماعك وعينيك وودانك ورجليك وكتافك تدوق - [00:09:43](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي دوق يا ابني دوق يا حبيبي دوق دوق طعم القرآن دوق طعم الزكر
 فوق طعم الصلاة. دوق طعم الصيام - [00:10:11](#)

تزوق وحس بطعمه. استطعم واستلذ واستحلى عيش حلاوة دينك وحلاوة ايمانك الناس اللي هم هايصين في الملمات الحسية بياكل
 مش عارف ايه ويطعم ايه وبيلبس ايه والساعة ايه تليفون ايه والعربية ايه وهو مستمتع بالشهوات دي. انت - [00:10:38](#)

استمتع بقى باعظم من كده مليون مرة. قال ابن القيم رحمه الله في كتابه روضة المحبين ونزهة المشتاقين وزرزة من لذة الايمان لا
 تعادلها امثال جبال الدنيا من لذات الدنيا - [00:11:10](#)

ذرة من لذة الايمان دوق بقى هتفضل عايش يعني القيم بيقول ايه كده فيا حسرتاه اه ووا حزن قلب ان ينقضي العمر وتمر الايام
 والقلب ما شم لهذا الرائح اول الاشكال ان الايام عمالة تعدي والناس بتموت - [00:11:30](#)

وتموت وزى ما قالوا خرجوا من الدنيا وما ذاقوا اطيب ما في هتدوق امتى ؟ سؤال انت بتحب ربنا؟ انت بتحب ربنا جر جابوب
 انت بتحب ربنا؟ يعني لما نسالك بتحبه ازاي - [00:12:12](#)

بتحبوا قد ايه يعني بتحبه زي مين كده ؟ زي ايه كده يعني قل لي موقف كده آآ يعني رأى الله منك انك تحبه ما هو احيانا الناس
 بتوع الحب الحب اللعب والتهريج ده بتاع النسوان ها وتقول لمراتك انا باحبك تقول لك منين - [00:12:51](#)

عملت لي ايه عشان آآ هو هو الحب كلام؟ مش بيقولوا لك كده فين فين ده ؟ وريني كده وده اللي بقوله لك حالك مع ربنا فين ده
 سفيان الثوري بيقول ايه - [00:13:22](#)

رؤية في المنام رؤية في المنام بعد موته. فليل له ماذا فعل الله بك قال بينما امشي يوما في الجنة اذ سمعت مناديا من خلفي يقول
 يا سفيان هل تذكر يوما انك اثرت الله على هواك؟ قلت اي والله نعم - [00:13:40](#)

فاخزني النسار من كل جانب هل تذكر يوما انك اسرت الله على هواك. انت شغال على الهوا على هواك كل اللي انت عايزه بتعمله
 وبتشتهي بتعمله وبتتناوله وبتجري وراه وتحارب للحصول عليه. طب ربنا في يوم حطيت هواك على جنب كده - [00:14:04](#)

وقلت انا بقى هعصب نفسي واعمل رغم ان في عشان ده ربنا بيحبه انا باحبك يا رب وزى ما قلت لكم كثير ان من عظمة دين الاسلام
 ومن نعمة ربنا علينا في دين الاسلام - [00:14:33](#)

ان ربنا سمح لنا ان انا اقول له وانا العبد الحقير الزليل الفقير المذنب الخطاء ان انا اتجرأ واقول لربنا يا رب انا بحبك بس الخوف انك

تقول له يا رب انا بحبك. يقول لك كذب عبدي - [00:14:55](#)

كذب عبدي ما حملك على صنع كذا يوم كذا؟ هو ده انا بسألك بتحب ربنا؟ قل لي طب احبه ازاي قلنا شرط توحيد المحبة في توحيد المحبة توحيد الخوف توحيد الرجاء توحيد الخشية ها شرط توحيد المحبة - [00:15:23](#)

ان تسبق محبة الله الى قلبك كل محبة. وقلناها دي في التوحيد ان ساعة ما نزلت الصخرة قالوا لن ينجيكم الا الله ساعة ما تنزل عليك مصيبة لن ينجيني الا الله. يا رب - [00:15:52](#)

اي بلاء اي حاجة محتاج اي حاجة يا رب فين ترقب رحمة من الله احنا قاعدين مستنيين كده انا منتظر ان تنزل علي رحمة من ربنا فين ده ؟ عايشين كدبة كبيرة - [00:16:12](#)

ان احنا نعرف ربنا والحقيقة ان احنا بعيد عن ربنا يا ريت الكلام ده انا نفسي ما اطولش عشان لسة فيه عناصر كتير بس اه الكلام ده مهم وقفنا مع السؤال ده - [00:16:36](#)

وركز في الجامد انت بتحب ربنا؟ بكل قلبك يعني ربنا شايف في قلبك انك بتحبه ولا لو قلت انا بحبك يا رب يقول كذب عبدي من اللي هو شايفه منك - [00:16:54](#)

عايزك دلوقتي تتجراً وتقول بحبك يا رب احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:21](#)